٢٠٥- وشَاعَ فى ذَا البَابِ إسْقَاطُ الخَبَرْ
إذَا المُرادُ مَعَ سُــقُــوطِه ظَهَــرْ

(وشاع) فعل ماض و (فى ذا) متعلق بشاع و (الباب) عطف بيان لاسم الإشارة أو نعت له، و (إسقاط) فاعل شاع، و (الخبر) مضاف إليه و (إذا) ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط مختص بالجمل الفعلية على الأصح فعلى هذا (المراد) فاعل بفعل محذوف يفسره ظهر، و (مع) متعلق بظهر و (سقوطه) مضاف إليه وجملة (ظهر) خبر المراد.

القسم الثانى من أفعال القلوب: ما يدل على الرجحان، وذكر ابن مالك منها ثمانية: خَالَ، وظَنَّ، وحَسِبَ، وزعم، وعَدَّ، وحَجَا، وجَعَلَ، وهَبْ. صاغها نظماً فى قوله:

٢٠٧- ظَن حسبت وزعمت مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

مع، متعلق بأعلى فى البيت السابق:

انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَىِ ابْتِدَا أَعْنِى رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا

(حجا) بمعنى ظن، (جعل الذى كاعتقد) فى المعنى نحو: «وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا».

(ظن حسبت وزعمت) معطوفات على رأى بإسقاط العاطف مع غير زعمت و (عدّ) مضاف إليه و (حجا درى وجعل) معطوفات على عدّ بإسقاط العاطف مع غير جعل و (اللذ) بسكون الذال لغة فى الذى موضعه خفض على أنه نعت لجعل و (كاعتقد) متعلق صلة (اللذ) ولفظ (اللذ) من الألفاظ العديدة التى استعمل استعمالاً خاصاً فى المنظومة النحوية والهدف هنا واضح وهو ملائمة اللغة للمقاطع العروضية لبحر الرجز وسنشير فى كل موضع من الأبيات إلى الاستعمالات الخاصة لمثل هذه الألفاظ التى يمكن أن تشكل معجماً خاصاً بمفردات الألفية ومصطلحاتها. وأفعال التحويل: عدّها النحاة سبعة: صيّر، وجعل «بمعنى صيّر»، ووهب، وتخذ، واتّخذ، وترك، وردّ، صاغ ابن مالك بعضها فى البيت التالى وهى: هَبْ، وتعلَّمْ وهى من أفعال التصيير أى التحويل وعند اتصالها بضمير فاعل يتحول